العـــدد ٢٠٥ ـــ السنة الخامسة

أم القرى

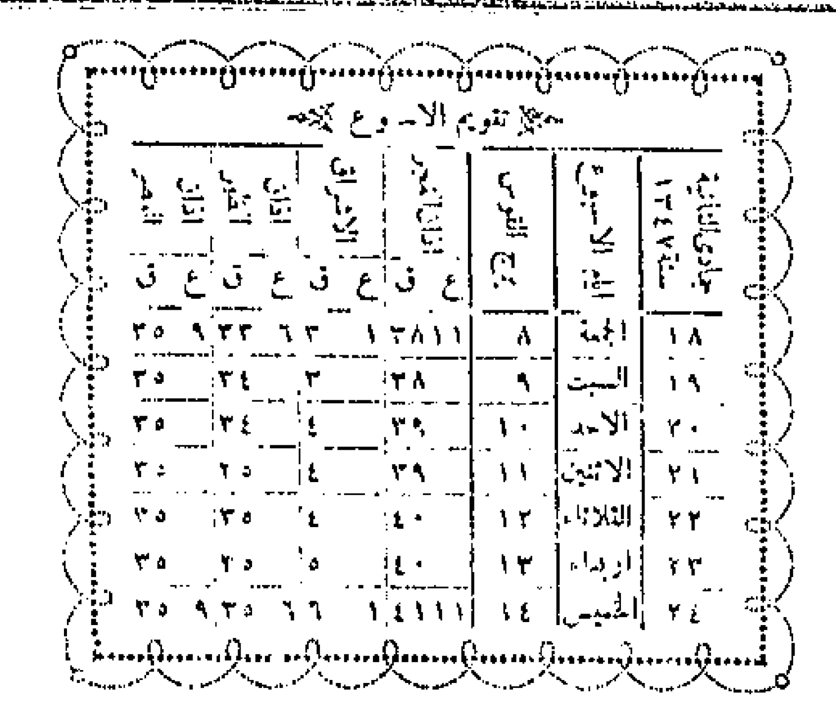
﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
« قرآن كريم »

مكة المكرمة ـــ في يوم الجمعة ١٨ جمادى الثانية ١٣٤٧ ـــ ٣٠ نوفمبر ١٩٢٨

أقوال مختارة

مدح اعرابي رجلا ، فقال :

ذاك والله صحيح النسب ، مستحكم الادب ، من أي أقطاره أتيته فابك بكرم فعال وحسن مقال . اذا نزلت بك النوائب قام اليها ثم قام بها ولم تقعده علات النفوس عنها . لاتراه الدهر الا كأنه لاغنى به عنك ، وان كنت اليه إحوج ، واذا اذنبت عفى وكأنه المذنب ، وان احتجت أحسن وكأنه المسيء ، ذاك والله من بحر لايجف ماؤه ولا يخاف كدره .



تقويم الاسبوع

جمادى الثانية	الأيام	[illegible]	[illegible] ع ف	[illegible] ع ف	[illegible] ع ف	[illegible] ع ف
١٨	الجمعة	٨	١٢٨١١	٦٣	٩٣٣	٣٥
١٩	السبت	٩	٣٨	٣	٣٤	٣٥
٢٠	الاحد	١٠	٣٩	٤	٣٤	٣٥
٢١	الاثنين	١١	٣٩	٤	٣٥	٣٥
٢٢	الثلاثاء	١٢	٤٠	٤	٣٥	٣٥
٢٣	الاربعاء	١٣	٤٠	٥	٣٥	٣٥
٢٤	الخميس	١٤	١٤١١١	٦٦	٩٣٥	٣٥

هذا بيان

لمن في شرق الاردن

اصبحنا وايم الحق نأنف من طرق هذا الموضوع الذي كتبنا فيه غير مرة حتى سئمناه نحن وسئمه القراء ، ولكن اناساً اقتعدواماوراء الاردن يأبون الا ان نظهر للناس مساوئهم ونكشف عن مخبآتهم واعمالهم التي يعملونها طي الخفاء ، فنحن في هذ الامر معذورون لاسيما اذا علم انهم يملكون من وسائط الشغب والدعاية الخاطئة مانجل انفسنا من ان نلجأاليها اونحتمي وراءها . ولولا رغبتنا في ايضاح الحقيقةوقصدنا ان ندفع عن انفسنا مايريد اولئك النفر ان يلصقوه بنا لما تحرك لنا قلم ولاخطت لنا في هذا الموضوع كلمة .

ذكرنا مراراً في مثل هذا المكان ، وسواء ماكان من الاعتداآت البشعة من قبل بعض الاشقياء والمتشردين من المقيمين عبر الاردن مما يخالف العهود وينقض المواثيق،واظهرنا الحالة باجلى مظاهرها فاستنار الطريق للناس وعلموا ان نجداً لم تكن يوما من الايام عادية ولا باغية ، وانما كانت في كل مواقفها مدافعة مسالمة تدرأ الشر بالخير وتمر باعمال شانئيها مر الكرام .

وقد ذكرنا فضلا عن ذلك ارقاما ناطقة بما خسرته نجد وضحته في سبيل المحافظة على دماء العرب ان تهدر وحقوق الجوار ان تخفر وتنقض ، وماكنا لنسكت على أعمال هؤلاء لولا حرصنا الشديد على ادامة حسن التفاهم بيننا و بين جيرة ابتلاهم الله جل شأنه بسوء اعمالهم فاصبحوا لايعلمون اي منقلب ينقلبون . ولكن من يضلل الله فلا هادي له .

شرعت ابواق من في شرق الاردن تنشر في الآونة الاخيرة اخباراً مختلقةعن نجد وسكانها وتظهر للناس كما هو ديدنها ودأبها ، ان نجداً ، وقد صبرت وتحملت كثيراً ، تنوي بشرق الاردن النوايا وتضمر لها السوء . ثم تقدمت هذه الابواق خطوة اخرى ونشرت في الصحف ان النجديين قد هجموا في باير على بعض قبائل شرق الاردن هجوما عنيفاً واستاقوا منهم ماستاقوا من السائمة والمتاع . وكان من جراء ذلك التهويش الذي أثاره اذناب شرق الاردن قام وزير من وزراء بريطانيا في مجلس النواب مصرحا بان هذا الهجوم قد ظهر له بأنه أكثر خطورة مما سبق .

ولسنا هنا في معرض تفصيل هذا الحادث الذي لم يثبت للآن وقوعه لا اجمالا ولا تفصيلا ، وانما نحن نريد أن نلفت النظر الى نوع الدعاية الخاطئة التي يريد هؤلاء القوم في شرق الاردن أن يخدعوا الناس و يضللوا الرأي العام الرسمي وغير الرسمي بها .

ان قبائل نجد تطالب قبائل شرق الاردن بمنهوبات وديات تفوق الحصر . وقد بدأت هذه المطالب من الساعة التي وضع القضاء فيها ذلك الذي اتخذ لنفسه مقعداً في عبر الاردن ليحرك ابناء العمومة و يثير ضغائن الانسباء والاصدقاء .

وقدذكرنا فيما مضى كيف أن كثرة شرور العاملين باشارة بعض من في شرق الاردن دعت العقلاء الذين يغارون على مصلحة العرب أن يفكروا في وضع حد لتلك المناوشات فصدر الامر منذ أكثر من ثلاث سنين الى قبائل نجد بالامتناع عن مقاومة أي اعتداء يقع عليها وترك القضايا الى الايدي المسؤولة لتحلها الحل العادل الكافل للراحة والطمأنينة فكان جواب القبائل ارتداع التام وعدم اتيان أي امر يخل باوامر ولي نجد وسيدها . ولكن من في شرق الاردن غرهم هذا السكوت وهذا الهدوء فجعلوا ينتهبون أموال عباد الله و يقطعون السابلة ثم حينما يرون أن يد العدالة آخذة بتلابيبهم انقلبوا الى شرق الاردن حيث يقابلون بالحماسة والتشجيع واحياناً بالتكريم والترحيب

ولم تكن معاهدة حدة لتقلل من شرور هؤلاء الناس ، إذ انه ماكاد يجف مدادها حتى بدأت قبائل شرق الاردن بسلسلة من الغارات الممقوتة ، ما كانت لتجري في وضح الشمس ، بل كان الذي يقومون بها يفعلونها كفعلة الجبان . يحضر الصخري أو الحويطي الى وادي السرحان لرعي انعامه فيلقي الحماسة والاكرام طيلة اقامته فيه ومايكاد يعلم أنه سيعود الى بلاده حتى تراه قد أغار على جيرة له فنهب مالهم وفر به الى ما وراء الحدود حيث يضعونه في مصاف الابطال وكأنه قد أتى عملا يحمد عليه ؟! . .

هذا ديدننا مع هؤلاء الناس فلو كانوا يلقوننا وجهاً لوجه لكنا جرعناهم العلاج الذي يليق بهم و بامثالهم .

حينما كثرت اعتداآت هؤلاء وازدادت المطاليب زيادة كبيرة اصرت نجد على استرجاع جميع ما نهب لها فوعدت بذلك ولكن مواعيد من في شرق الاردن أتت مواعيد عرقوب في المطل والتسويف والتملص من تأدية الحق . عقد مؤتمران لاجل المنهوبات المطلوبة لنجد من شرق الاردن ، الاول في معان وقد فض على غير طائل لأن من في شرق الاردن لا يريدون ان يؤدوا الناس حقوقهم ولأنهم من جهة اخرى لا يريدون صلاح الحال واستقرار الأمور .

وعقد الثاني في اريحا عام ١٣٤٥ وكان نصيبه الفشل بسبب تعنت من في شرق الاردن مع أن مجموع مطاليب نجد حتى ذلك التاريخ يزيد عن ٢٥ الف بعير من المنهوبات ومئات من القتلى وما يقدر بعشرات الالوف من الاموال والامتعة .

دعنا من هذا وذاك ولننظر ماذا أتاه من في شرق الأردن بعد ذلك التاريخ . فالغزوات ذات الشأن التي غزتها عربان شرق الأردن على نجد عام ١٣٤٦ بلغت ٣٥ غزوة فتقدر مجموع ما نهب فيها مع ديات القتلى بأكثر من مئة الف جنيه . وفي عامنا هذا الحالي وفي الشهرين الأولين منه تكررت غزوات قبائل شرق الأردن واعمال العصابات الأردنيه التي ظهر الآن انها مؤلفة من مجموعتين مركز اولاهما في الكرك والثانيه في جبال معان ، حتى كان عدد الغزوات ٢٥ غزوة قتل فيها أبرياء عديدون وانتهبت أموال أطفال وعجزة وما كنا نشرنا مقدارها في العدد السابق .

إن تحرش قبائل شرق الأردن بقبائل نجد ليس من ورائه خير ولا صلاح ومن واجب محبي العروبة أن يسعوا جهدهم لحمل من في شرق الأردن على الاقلاع عنه . لأن السيل قد بلغ الزبى ولم يعد في قوس الصبر منزع .

وقدذكرناهنا وفي أعدادنا السابقة الشيء الكثير وليعذر المنصفون نجداً وليعلموا أنها ، وهي المحافظة على العروبه الداعية الى التآلف والتقارب ، قد صبرت وصبرت ثم شكت قضيتها الحقة الى المنصفين وهاهي الآن تبسطها مرة أخرى وتنذر الباغين بسوء المنقلب والله ولي الأمور .

الاتفاق البحري

قضي الامر ، واعلنت حكومتا فرنسا وانكلترا انهما قررتا الغاء الاتفاق البحري الذي عقدتاه في الشهر الفائت لأنه اثار زوبعة هوجاء من الشكوك والريب في سلوكهما مع انهما كانتا تقصدان منه انقاص التسليح البحري وبالتالي غاية سلمية بحتة . أما الاتفاق البحري الآنف الذكر فقد لقي معارضة شديدة من جانب الولايات المتحدة وعدته مناورة عملت في اخفاء كان القصد منها هي بناتها . ولذا رأينا رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيتها يكتبان المذكرات الطويلة في الاعتراض عليه ويثيران عجاجة في الصحف حوله حتى اضطرت الحليفتان بتأثير الرأي العام الى اعلان الغائه .

وقد قال المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية ان الاتفاق لم يكن سوى تجربة مبنية على الصدق والاستقامة لوضع حد للابهام الذي نشأ في جنيف ، فالاتفاق حبط ومن الواجب ان نلجاء الى جهود جديدة .

الشرق

لجنة الدستور الهندي

استلفتت السياحة التي تقوم بها بعثة السرجون سيمون في الهند الانظار مرة اخرى الى التبعة الجسيمة الملقاة على عاتقها . فهي ترغب من جهة في ان تنيل الهند بعض مطاليبها الحقة . نتثبت لها ان الحكومة البريطانية تريد فعلا ان ترقي بالهند درجة درجة في سلم الحكم الهندي ومن جهة اخرى تريدان لاتفرط في حقوق الحكومة البريطانية او ان تعمل ما تؤخذ به في المستقبل .

والحقيقة ان العشر سنوات الماضية التي اجريت في خلالها تجربة الحكم الذاتي الهندي قد اثبتت بالرغم عن النقص الواضح في تقرير منتاغو ـ شلمسفورد ، اثبتت مرة اخرى ان الهنود ، اهل لان يشغلوا المقام اللائق بهم بين الامم الداخلة في حلقة الامبراطورية .

تعترض بعثة السرجون سيمون الآن عقبتان جوهريتان : الاولى كيفية اشراك الهنود في السلطة التنفيذية اشراكا يحقق لهم بعض ما يصبون اليه ويمنع وقوع شلل في تلك السلطة من جراء بقاء السلطة التنفيذية مقسومة في ايدي فريقين ، فريق المستشارين البريطانيين الذين لهم السلطة العليا ، وفريق الهنود الذين لهم المظهر الاسمى . والعقبة الثانية كيفية اصلاح النظام التشريعي اصلاحا يتلاءم مع طبيعة العصر ومقتضيات التدرج الطبيعي الذى وعد الهنود به مع تحفظات تضمن للحكومة البريطانية السيطرة الفعلية على المجالس التشريعية فاذا وفقت البعثة الى ادراك هاتين الامنيتين كان حقيقاً برئيسها واعضائها ان يغتبطوا بنجاحهم ، و بتمكنهم من التوفيق بين غايتين متناقضتين ، الى عشر سنوات مقبلة على الاقل .

في المحمرة

تواترت الأنباء على أن في الأهواز حركة لم يستطع أحد حتى الآن أن يحكم على كنهها ومداها ومراميها . غير انه يوجد إجماع في آراء الباحثين على أن أساس هذا القلق الذي ساور أهل تلك الاصقاع ، هو ماذكر عن عزم الحكومة الفارسية على إبدال تقاليدهم وعاداتهم المتوارثة عن الآباء والأجداد ، بآراء ومعتقدات وعادات دخيلة لم يألفوها وليست في شيء من الذي ألفته نفوسهم وغذيت به قلوبهم .

ولا شك أن إرغام قوم على اعتناق مبدأ من المبادىء لايكون من ورائه الفائدة التي يتوخاها مريدو ذلك المبدأ والداعين اليه إذا لم يكن بينه و بين ما ألفه ذلك القوم ارتباط وصلة ، إذ المهم في نهوض الأمم وإصلاحها ان لاتقطع هذه الصلة التي بينهما بتاتاً ، لأن القفز والوثوب في مثل هذه الحالة صعبة المنال ، ولأن الطفرة محال .

فالعرب في الاهواز من الذين لا يمكن ان يتحولوا عن عاداتهم التي ألفوها وتراث آبائهم الذي توارثوه ليتقلدوا عادات أوروبية غريبة عنهم كثيراً وليقلدوا اناساً تفصلهم عنهم فوارق من لغة ودم ودين .

الغرب

الجلاء عن الرين وتصفية الديون

توجد مشكلتان جوهريتان تعترض طريق الداعين الى توثيق عرى الالفة الدولية بين شعوب اوروبا ، وكلتاهما مرتبطة بالاخرى تمام الارتباط فلا يستطاع حل واحدة دون ان يعترض للاخرى .

أما المشكلة الاولى فهي الجلاء عن الرين بعد أن انقضت سنوات عشرة على احتلالها من قبل الحلفاء بعيد عقد الهدنة مع المانيا . وقد جعل الجلاء آنئذ مشروطاً بقيام المانيا بكافة تعهداتها التي تعهدت أن تقوم بها بموجب معاهدة فرساي . وقد اظهرت المانيا مع النكبات الاقتصادية العظيمة التي حلت بساحتها في السنوات التي تلت الهدنة ، انها راغبة رغبة اكيدة في القيام بالتزاماتها ، وقد حققت رغبتها هذه بقبولها مشروع الجنرال داوس الاميركي وتأديتها الاقساط المستحقة طبقاً لشروط الاتفاق المعقود

وقد الح كافة السياسيين الالمانيين بوجوب جلاء جنود الحلفاء عن الرين وتسليمه الى المانيا ، ووجدوا تعضيداً من بعض الساسة الاوربيين الآخرين ومن جملتهم بعض الساسة الفرنساويين انفسهم . الا انه قد صرح اخيراً ان فرنسة وان كانت تريد ان تحقق رغبة المانيا الا انها لا تستطيع ان تقوم بذلك مالم تكن هي نفسها آمنة على سلامتها في المستقبل . ومعنى ذلك باللغة المكشوفة انها لاترى الوقت قد حان للجلاء عن هذه المنطقة الغنية .

وما دامت هذه القضية معلقة فأنها ستظل سبباً للقلق الذي يساور اوروبا الغربية فلابدع ان اهتم الجمهور بها اهتماماً عظيما .

واما مشكلة تصفية الديون فان اساسها مطالبة الولايات المتحدة بما لها من الديون على دول الحلفاء زمن الحرب العمومية ، وبالاخص مالها على بريطانيا العظمى . وقد كانت عملت تسويات موقتة لدفع الاقساط المستحقة فيما بين ايطاليا واميركا و بين بريطانيا واميركا واشترط انئذ انه اذا عدلت شروط دفع الاقساط فان للحكومتين الايطالية والبريطانية ان تستفيدا من التعديل . ولكن الحكومة البريطانية تطالب في الوقت نفسه بامر يظهر انها محقة فيه ، فهي تقول ان الديون التي تطالبها بها الولايات المتحدة هي ديون انفقتها على قضية الحلفاء او اقرضتهم اياها ، وما كانت الا واسطة بينهم و بين الولايات المتحدة . فمن العدل ان يؤدي حلفاؤها ما تؤديه .

هذا ملخص قضية الديون التي لم يمكن للآن ايجاد اساس لحلها الحل الذي يحقق آمال الجميع ولعل ذوي الشأن يتمكنون قريباً من تسوية هذه القضية التي تعترض علاقاتهم .

انباء خارجية

تأثير

خطبة الرئيس كولدج

بدأت الصحافة الايطالية بالاحتجاج بلهجة واحدة على خطبة المستر كولدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة التي القاها أخيراً حول الاتفاق البحري ، فكادت تجمع هذه الصحف على التدليل بالدليل على مطامع اميركا الاقتصادية الاشعبية وان اميركا تريد ان تجتاح العالم كله . وترى جميع الجرائد تقريباً ان هذه الخطبة متممة لمرائي مطامع اميركا و محكاتها للاستيلاء على زعامة العالم وقد نشر السنيور أرنالدو موسوليني شقيق السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية مقالا في هذا الموضوع في جريدة « بوبولوديتاليا » التي هي جريدة موسوليني الخاصة قال فيه ما يأتي :

« ربما كان صحيحاً ان الحكومة الاميركية انفقت مائة مليار ريال في الحرب . ولكن الاميركيين ربحوا عشرة اضعاف هذا المبلغ من الحرب . فحكاية نفقات الحكومة هي حكاية ملفقة يراد بها التأثير في النفوس الساذجة . فثروة اميركا الهائلة الآن هي وليدة الحرب ولم تكن المساعدة التي اعطيت لاوربا سوى دين بفائدة عامية .

فمن الوهم ان تعتقد انه من الممكن التسلط على اوربا بقوة الذهب وحده فالامور التي تترك اثاراً عميقة في العالم ليست هي الافكار المشوشة الموجودة في ميثاق كلوج بل القوات الروحية وحدها . ثم ان تاريخ العالم ومستقبله لايكتفي بتحويل جميع المشاكل الى ارقام جوفة والى احصاآت للتسليح غير صادرة عن اخلاص .

الوزارة الرومانية

الفت الوزارة الرومانية الجديدة برياسة الموسيومانيو وتولى الموسيو كا رابا وزارة الخارجية والموسيوفيادا وزارة الداخلية والموسيو بوبوفيتش وزارة المالية .

وقد صدر على اثر تشكيل الوزارة مرسوم بحل البرلمان على ان تجرى الانتخابات للبرلمان يوم ١٢ ديسمبر المقبل وانتخابات مجلس الشيوخ يوم ١٥ منه .

ويؤخذ من برقية واردة لشركة روتر ان في الوزارة الجديدة عدد متساو من الرومانيين والترنسلفانيين وفيها وزير من بسارابيا وآخر من بوكوفينيا وقد قال الرئيس الجديد في سياق كلامه ان مسألة الأقليات ستبت بتاً يضارع اهميتها .

من السياسة الى التجارة

اعلنت شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية المساهمة أن اللورد بركنهد انضم الى مجلس ادارتها . وهذه الشركة من اكبر الشركات الصناعية في العالم و يبلغ رأسمالها المصرح به ٧٥ مليون جنيه ورئيسها هو اللورد ملشت الذي عرف فيما مضى باسم السر الفريد موند . و يقال أن من بين المساعي المديدة التي تبذلها هذه الشركة أن تكون لها مصلحة غير مباشرة بالامتياز الخاص باستخراج الاملاح من البحر الميت

بريطانيا والصين

قال المستر بلدوين ان العلاقات الحسنة بين بريطانيا العظمى والحكومة الوطنية هي خير برهان على أن الصينيين يقدرون الصداقة البريطانية وانهم اذا ولوا الآن وجوههم شطر بريطانيا العظمى في طلب النصيحة والنظام وجدوا منها العطف وتلبية الطلب .

حوادث محلية

الميزانية الجديدة

شرع مجلس الشورى في درس الابواب التي احيلت اليه من ميزانية العام المقبل وسيوالي البحث في الميزانية بقية هذه المدة لاتمامها قبل دخول السنة المالية الجديدة التي ستبدأ في غرة رجب القادم

مجموعة التعليمات والانظمة

كنا ذكرنا قبل مدة أنه صدر الامر السامي بجمع التعليمات والانظمة التي أصدرتها الحكومة وترتيبها في كتاب ليسهل على الموظفين وأرباب المصالح مراجعتها وانه تألفت من أجل ذلك لجنة خاصة للنظر في هذه التعليمات والانظمة وقد علمنا اليوم أن اللجنة جادة في عملها وأن ذلك على وشك الانتهاء ، وسيدخل قريبا للطبع بعد رفعه لمقام صاحب الجلالة الملك المعظم وصدور أمر جلالته بالموافقة عليه .

الامطار في جزيرة العرب

تضافرت الانباء الواردة من الجهات على أن الامطار عمت جزيرة العرب واستمرت بضعة عشر يوماً سالت على أثرها الاودية والبطاح وانقطع المرور . وقد عم السرور من أجل ذلك العرب وانتعشت نفوسهم .

وكذلك الحالة في الحجاز ، فأن الامطار لما تنقطع منذ بضعة عشر يوماً ، وجاءنا من مراسلنا في المدينة المنورة ما يلي :

ذكرنا في رسالة سابقة ان الغيث نزل بهذه البلدة الطاهرة ، واليوم ازف للقراء بشرى توالى الامطار الى يومنا هذا . وقد سالت على اثر ذلك الاودية الثلاثة المعروفة : وادي العقيق ، وابوجيدة ، والوادي الكائن في شرقي المدينة المنورة ، فاستبشر الاهلون خيراً وهبطت اسعار الحاجيات هبوطاً محسوساً ، فأصبحت أقة السمن التي كانت تباع بـ ٤٢ قرشاً داريا تباع اليوم بـ ٢٥ قرشا داريا وكذلك الجبن بيعت بـ ١٥ قرشا داريا بعد ان كانت تباع بـ ٣٠ قرشا وقس على ذلك بقية الحاجيات . جعله الله عام خير و بركة .

واخبرنا قادم من نجد ان الامطار فيها كانت غزيرة جداً ، فملأت السيول الطرقات والاودية ، وانقطع المرور بتاتاً من الطريق الواقعة بين الشعرى والدوادمي — حتى العشيرة والسيل مدة ثمانية عشر يوماً .

شهادات المنشأ

كان تجار الصادرة يلاقون صعوبات جمة في الاستحصال على شهادات المنشأ (التصدير) الخاصة بالبضائع والأنتاجات التي يصدرونها الى خارج البلاد . وقد علمنا أن الحكومة وضعت ترتيباً يسهل على التجار عملهم وعهدت الى مفتش عموم الرسوم بأن يقوم بتصديق هذه الشهادات لأبرازها في الخارج عند اللزوم

حائل

تطلب طعم الجدري

علمنا أن أمير حائل أرسل يطلب مقادير من طعم الجدري لتوزيعها على سكان المقاطعة ، فأرسلت اليه إدارة الصحة كمية لاتقل عن خمسة آلاف طعم .

ماكنات الزراعة الحديثة

ليس من شك في أن الزراعة في الحجاز مهملة جداً ، أو تكاد أن تكون مفقودة بتاتاً ، فأن نتاجها لايكفي لعشر حاجياتها ، فهي مضطرة بحكم هذا الى جلب جيلها من الحبوب وامثالها من الخارج ، فتخسر البلاد من جراء هذا مبالغ طائلة . من أجل ذلك رأت الحكومة أن أحسن وسيلة لتشجيع الأهلين على العناية بأمور الزراعة واحياء الاراضي الميتة هي تسهيل السبل أمام المزارعين وحثهم على استعمال الماكنات الزراعية الحديثة ، فصدر الأمر السامي بأعفاء كافة الادوات والماكنات الزراعية الواردة من الخارج من الرسوم . فبدأ الأهلون على أثر ذلك بجلب الآلات الزراعية الحديثة واستعمالها ، ولما ظهرت نتائجها الحسنة للمزارعين أقبلوا على استعمالها ، لاسيما في المدينة المنورة ، برغبة صادقة . وهذا يبشرنا أن البلاد قادمة على عهد زراعي جديد رجو أن تتمكن فيما بعد من تأمين حاجياتها من منتوجاتها .

البريد في العلا

علمنا ان إدارة البريد قررت انشاء مكتب بريد دائمي في العلا يكون مرتبطاً بمركز بريد الوجه . وسيكون المكتب الجديد مستعداً لقبول الرسائل المضمونة والعادية اعتباراً من أول السنة المالية الجديدة .

نقابة السيارات

إتصل بنا أن نقابة السيارات في مكة وجدة باشرت عملها اعتباراً من يوم أمس الأول وقد صدر الأمر السامي بتعيين الشيخ محمد علي الميمان مراقباً من قبل الحكومة على أعمال النقابة في مكة ، والشيخ محمد السليمان البسام مراقباً في جدة .

وقد اتصل بنا أيضاً أن مجلس الشورى الموقر يبحث في هذه المدة بالنظام الداخلي للنقابة وسينتهي قريباً من درسه ومن ثم يرفع للتصديق عليه

انهدام بيت

في الساعة الحادية عشر من مساء يوم الاحد الماضي سقط بيت عبد القادر الزواوي الكائن في حارة الباب ، وكان فيه ثمانية اشخاص وهم صاحب البيت وولداه وامرأته و بناته الثلاثة وحفيده ، فنجى منهم صاحب البيت وولداه واصاب الانهدام الخمسة الآخرين فماتوا على الاثر

درجة الحرارة

جاء في اذاعة لأدارة الصحة العامة أن الطقس في الأسبوع الذي ينتهي يوم ١٠ جمادى الثانية كان كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٨،٧٥	٢٣
المدينة	٢٣،٥	١٧
جده	٢٩	١٩،٥
الطائف	١٨	١٦،٢٥

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة الموانئ بجدة انه وصلت يوم ٣ جمادى الثانية الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٤٢ راكبا و ١٨٦٤ طرد بضاعة ثم سافرت في اليوم المذكور وعليها ٤٢ راكبا

ويوم ٦ منه وصلت الباخرة علوى قادمة من بومباي وعليها ٦ ركاب هنود وواحد صغير و ٧ جاوه و ٥٥ حضارمة وعليها ١٦٧٠٨ طرد بضاعة ، وفي يوم ٨ منه قفلت راجعة الى بومباي وعليها ٨٠ راكبا

ويوم ٧ منه وصلت الباخرة سامرى قادمة من السويس وعليها اربعة ركاب و ١٠٥ طرد بضاعة ثم سافرت الى مصوع وعليها راكبان

وفي اليوم المذكور وصلت الباخرة (الطائف) قادمة من بورت سودان وعليها ١٤ راكبا و ١٢٢٤ طرد بضاعة ، وفي اليوم التالى سافرت الى السويس وعليها ٢٠ راكبا

ووصلت يوم ١٠ الجاري الباخرة راندومين قادمة من بتاوي وعليها ١٣٨ حاجا جاويا منهم ٧ صغار كما ذكرنا في العدد الماضي

ويوم ١١ منه وصلت الباخرة سامري قادمة من مصوع وعليها سبعة أشخاص كبار وأربعة صغار و ٦٢٧ طرد ثم سافرت في اليوم المذكور ألى السويس وعليها ستة ركاب كبار وواحد صغير

ويوم ١٢ منه وصلت الباخرة (ارتيريا) قادمة من السويس وعليها سبعة ركاب كبار وراكبان صغار و ٢٦٦٠ طرد بضاعة ثم سافرت ألى مصوع وعليها راكبان .

ويوم ١٤ منه وصلت الباخرة (تالودي) قادمة من السويس وعليها ٤٦ راكبا منهم أثنان صغار و ١١٦٠ طرد بضاعة ثم سافرت ألى بورت سودان وعليها خمسة ركاب .

ويوم ١٥ منه وصلت الباخرة (كربه نن) قادمه من بتاويا وعليها ٢٤٠ حاجا جاويا منهم ١٣ صغار

ويوم ١٧ منه وصلت الباخرة (ابيدس) قادمة من البصرة وعليها ٣ ركاب و ٢٥١٣٥ طرد بضاعة

اعلان

ترجوا ادارة الصحة العامة من عموم الاهالى والمجاورين ان يراجعوا مستشفياتها في اى وقت شاؤا لأجل تلقيح الجدرى وعليهم ان لا يضيعوا فوات هذا الوقت المناسب وان المستشفيات مستعدة تمام الاستعداد للقيام بهذا العمل لمن يراجعها من رجال و نساء واطفال مجاناً وهى مستعدة أيضاً ان تقدم هذه المادة لمن يود من الاطباء الغير موظفين مجاناً .

اعانة عين الزرقاء

بالمدينة المنورة

جاءنا من لجنة عين الزرقاء بالمدينة المنورة جدول باسماء المتبرعين ننشره كما يلي :

جنيه افرنجي

١٥	عبد الرزاق سبت الميمني عن الحاجة رحمه باي الميمنية .
٢	خلة الحاج جمال الدين شينوتي
١	السيد سليمان اشرف
١	زين الدين
١	مولوي احمد عبد الحبيب
١	محمد عثمان
١	المنشي كرامة الله مجاور في المدينة
١	صالجي كاور والا
١	عمر الآن دوراجي
١	عمر خاريسه دوراجي
٤	جماعة قندل والاعن يد الحاج هاشم اجيو
٤	طيب ابراهيم الميمني
١	الحاج طاهر محمد ولي
١	الحاج نور محمد ايوب
١	الحاج محمد احمد
٣٦	المجموع

روبية

٢٥	يوسف حاج محمد دوراجي .
١٠	عثمان دوراجي
١٠	محمد شنيوتي بنجابي
١٣	المولوي امامين وجماعته
٥	مولوي غلام محمد
١٠	مصطفى عبد القادر سيت .
١٠	عبد الشكور يعقوب
٥	صالح محمد طيب الميمني
١٠	محمد اشفاق دهلوي
٥	محمد دين دهلوي
١١	ابو بكر الميمني
١٠	الحاج يوسف عثمان
٥	سليمان أ وب
٥	عبل الكفيل شرواني
١٠	مولوي عبد الرحيم ابن غلام محمد صادق
١٠	ادم ابن عبد الله ميمني
١٥٤	المجموع

ريال سعودى

عدد

٣	مولوي امام الدين وجماعته

الحجاج المصريون

ذكرت الصحف أن الحكومة المصرية عهدت ألى لجنة خاصة درس موضوع نقل الحجاج من وألى مصر والحجاز في موسم هذا العام .

ويقال أن النية منصرفة ألى نقل الحجاج على بواخر الحكومة .

الاحصاء الصحي

جاء في الاحصاء الصحي عن الأسبوع المنتهي في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٧ الموافق ٢٣ نوفمبر بعافيه مكة والمدينه وجده والطائف:

	جدري	زحار	سعال ديكي	افرنجي	التهاب الغدة	المجموع
الأصابات بالأمراض السارية	١	٦١	١	٤	١	٦٨
ألوفيات بالأمراض السارية	١	١١	١	٠	٠	١٣
الوفيات بالأمراض العادية	٢٩ رجلا ٢٥ انثى ٣٣ طفلا					٨٧

العيادات العامة

راجع مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٨٩٢) شخصاً منهم (٢٨١) بالامراض العينية و (٦٢) بالامراض الاذنية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم: (١٤٤) دخل (٤٨) خرج (٨١) توفي (١٠) الباقي (١٢١)

سوانح تاريخية

الربان النجدى
أحمـــد بن ماجـــد
— ١ —

١ : مقدمة

لقد فاق العرب والمسلمون الامم الاخرى بفن الملاحة ، كما بزوهم بسائر العلوم والمعارف ، وعنى هؤلاء بأمر الابحار والاسفار عناية لا تقل عن غيرها ، فأسسوا دور الصناعة ، وأنشأوا الاساطيل والسفن ، وظهر بينهم رجالات برزوا فى فن الملاحة ، النظرية منها والعملية ، وأصبح العرب والمسلمون أصحاب الكلمة النافذة والسلطة العليا فى الابحار والثغور ، وفى نقل البضائع التجارية والنتاج الزراعى الى مختلف الاقطار ، وكان من نتائج ذلك ان تمكن العرب من اكتشاف بلدان عديدة لاسيما فى أفريقيا الجنوبية والشرقية ، وفى آسيا ، وأن أضحت هذه البلاد تحت سلطانهم وحكمهم وليس من شك فى أن العوامل التى حملت العرب على الاهتمام بذلك عديدة كانت هي :

١ — الفتوحات واتساع الممالك الاسلامية وحاجة هذه الى أساطيل تحميها من الغارات

٢ — أداء فريضة الحج وما يتبعها من اسفار ورحلات

٣ — التجارة ونقل البضائع والسلع إلى جميع أنحاء المعمور وأطرافها .

٤ — حب الرحلة فى طلب العلم الذي فشا أمره بين العرب والمسلمين

هذه الاسباب هي التى دفعت بالعرب لاتقان فن الملاحة وانتشارهم فى مختلف البلدان والامصار .

٢ : طريق الهند

ولما ضعف سلطانهم بقيت سيادة الابحار بأيديهم ، فكانوا الواسطة بين المشرق والمغرب فى تبادل السلع الشرقية لا سيما الهندية . ولما ازداد ضغط المسلمين على الغرب وسدوا منافذ البحر عليهم فى أيام الحروب الصليبية فى الشرق بدأ الغربيون يفكرون فى استكشاف طريق آخر غير طريق السويس ، ألى الشرق يكون بعيدا عن نفوذ العرب والمسلمين فنشط فريق من الملوك والامراء ، وغيرهم بحث الناس على الرحلات والاسفار ، وكان الامير هنري نجل ملك البرتغال فى مقدمة هؤلاء العاملين ، فكان مولعا بالملاحة ، محبا للاسفار وقد سبق أن أشترك مع والده ملك البرتغال فى فتح سبتة فى أواخر القرن الثامن للهجرة (عام ١٤١٥ ميلادية) فاجتمع فى سبتة على سياح من العرب ، قصوا عليه ما شاهدوه فى صحاري كينيه وأفريقيا الوسطى من الخيرات والمناجم ووصفوا له أحوال هاتيك الاقطار وصفا عجيبا حببت اليه العمل على امتلاكها ، ولما عاد ألى البرتغال أسس فى بيته مجمعا من خيرة العلماء للبحث فى هذا الامر ، ودرس على جماعة من ملاحي العرب بالاندلس ، واطلع على استكشافاتهم ، واختراعاتهم التى لها علاقة بالملاحة ، لاسيما (الاسطرلاب) (١)

ولما أتم هنري المعدات اللازمة سير فى أوائل القرن التاسع هجري (١٤١٦م) القافلة الاولى تصحبها سفائن بحرية ، ثم توالت بعدها البعثات العلمية ، واكتشفت سواحل أفريقيا الجنوبية ، ولم يسعدها الحظ بمتابعة السير إلى الامام لاكتشاف طريق الهند .

وفى أواخر القرن التاسع (عام ١٤٩٢) وذلك عقيب سقوط مدينة غرناطة بيد الاسبان سافر كولومبوس لاكتشاف هذه الطريق من جهة الغرب ، ومعه ثلاث سفن ، وبقي يسير فى البحر بضعة أسابيع ، ألى أن رست بواخره فى ميناء أعتقد كولومبوس أنه من بلاد الهند ، ثم قفل راجعا ألى الاسبان ان يعلن اكتشافه ، وقد تبين فيما بعد أن هذه البلاد التى اكتشفها هي المعروفة اليوم (باسم أميركا) .

من أجل ذلك عهد عمانوئيل ملك البرتغال ألى (فسكوده غاما) باتمام العمل الذي كان الملك هنري قام به ، وسير معه أربع بواخر وطائفة من الملاحين ، فاجتاز السواحل الغربية حتى وصل الى رأس الرجاء الصالح ، ثم تحول بسفنه شمالا حتى وصل الى بلاد سفالا (موزامبيق) ثم استولى على الممالك العربية الافريقية الشرقية . وكلها كانت ممالك زاهرة عامرة تحت حكم سلاطينها المستقلين من العرب (١)

٣ : الربان النجدى

ثم استولى فاسكوده غاما على سلطنة ملندة شمالا ، وقد وجد الرحالون البرتغالون فى هذه البلاد التى مروا بها كثيرين من تجار العرب ، فنالتهم الدهشة والاستغراب .

وقد بسط ده غاما إثناء اقامته فى ملندة فكرته لاميرها فاستحسنها وشجعه فى المضى على اتمامها فطلب ده غاما حينذاك السماح له باخذ جماعة من الملاحين والنوتيين ليدلوه على طريق الهند فاذن له بذلك ، وقد وقع اختياره على ملاح عرف بنبوغه ومقدرته هو (أحمد بن ماجد) النجدى المعروف (بالمعلم) والملقب (بأسد البحر) لمهارته وتفوقه فى هذه الصناعة ، فقبل معه بند التياوالتى ، ويقول صفوت بك المؤرخ التركى نقلا عن أبى بكر الدمشقى (ان احمد رفض بادئ بدء الاتفاق مع فاسكو ده غاما ، وبقى مصرا على الرفض بضعة أيام ، الى ان سنحت فرصة حسنة ، كان احمد فيها منشرح الصدر ، فاجاب فاسكو ده غاما الى طلبه ، وتولى احمد قيادة الاسطول البرتغالى ، فسار مخترقا البحر ، تاركا الطريق الصخرية جانبا) (٢) . فوصل فاسكو ده غا واسطوله الى كلكتة بعد ان تطع المسافة بين ملندة والهند فى مدة لاتتجاوز الـ ٢٣ يوما . وقد مكث فاسكو فى الهند مدة كافية اطلع فى خلالها على احوال الهند وخيرا تها ثم عاد الى بلاده فاستقبل استقبالا فخما وسجل اسمه على صفحات التاريخ . اما ابن ماجد هذا الربان العربى العظيم ، فأن الغربيين لم يعترفوا له بفضل ، حتى ان اكثر مؤرخيهم لم يشيروا اليه قط ، مع أن الفضل فى اكتشاف طريق الهند لاحمد بن ماجد لا للبرتغالى . ولكن الغربيين يأبون ان يقروا لشرقى بفضل .

هذا وسنذكر فى المقالة الاتية ترجمة هذا العربي الكبير ومؤلفاته

ابن الصالح

(١) قاموس الاعلام (تركى) م ٦ ص ٦٦ ٤٧

(١) الزواد ص ٧٧

(٢) مجلة لجنة التاريخ العثماني م ٣ ص ٢٧ ١٥

المطبوعات الحديثة

الهداية الاسلامية

مجلة أسلامية علمية أدبية شهرية تصدرها جمعية الهداية الاسلامية فى مصر القاهرة ويحررها نخبة من أعضائها ومديرها الفاضل الشيخ محمد الخضر حسين فنحث القراء على معاضدتها ومطالعتها .

مبادئ القراءة المفيدة

وضع الاستاذ عبد الفتاح ملحس مدير المدرسة التجهيزية بحماه « سورية » كتابا لتعليم الهجاء ومبادئ القراءة على الطريقة الصوتية الجديدة التى تبين بالاختبار أنها أسهل طريقة وقد طبعه بالزنكوغراف تسهيلا للاطفال والطلاب فنحث رجال المدارس على مطالعته

البلاد العربية

مصر

لمراسلنا — ١٠ جمادى الثانية

اجتماع البرلمان

كان المفهوم ان الوفديين سوف يجتمعون يوم ١٧ نوفمبر الجاري لاثبات ان البرلمان مازال قائما وان عمل الحكومة الحالية فى حل البرلمان ووقف مفعول بعض مواد الدستور غير مشروع ، فاتخذت الحكومة الاحتياطات العظيمة لمنع الاجتماع وشددت على الاعضاء السابقين وعلى الصحف تشديداً عظيما وحظرت على الصحف نشر شيء عن الاجتماع وهددت بالمنع والاقفال كل جريدة او مجلة تجسر على ذلك .

ولكن اعضاء البرلمان الوفديين تمكنوا من الاجتماع فى اليوم المعين في دار جريدة البلاغ المعطلة واصدروا قرارات لم تتمكن من نشرها لحظر الحكومة نشر شيء عن الاجتماع . وقد صدرت جريدة كوكب الشرق (لسان حال الوفد) وفيها عامودان خاليان كتبت فوقها (السبت الثالث من شهر نوفمبر) • وقد اتصل بنا ان المجتمعين قرروا عدم الثقة بالحكومة الحاضرة وعدم الاعتراف بمشروعيتها او بمشروعية الاعمال والقوانين التي تعملها فضلا عن انهم قرروا قرارات اخرى تتعلق بالاستقلال التام والمضي في المطالبة به وغير ذلك من الشؤون •

الازمة الوزارية

شجر خلاف بين الحكومة والسراي بخصوص بعض الاعمال التي قررت الحكومة اجراؤها ولم توافق السراي عليها . منها قانون ديوان المحاسبات واحالة المستشارين فى المحاكم على المعاش ومنها بعض التعيينات والتنقلات الادارية . وقد كاد الخلاف يؤدي الى حالة سيئة لو لم يتدارك موظفو دار المندوب السامي الامر ويوفقوا بين الجانبين بتأجيل التدابير التي كانت الحكومة تريد اجراءها الى وقت آخر . ولكن الصحف لم تستطع ان تشير الى هذا الخلاف الا تلويحا مخافة من بطش المراقبة الصحافية الشديدة

القبض على صحافيين

القت الحكومة القبض على الاستاذ محب الدين الخطيب صاحب مجلتي الفتح والزهراء لانتقاده رئيس جمهورية تركيا وملك الافغان وبعد ان تم التحقيق ثم اخلي سبيله بكفالة مالية

وقبض البوليس على الاستاذ محمد توفيق دياب الخطيب المفوه والمحرر فى جريدة وادى النيل باعتبار انه حرض الناس على الثورة فى خطابه الذى القاه يوم عيد الجهاد الوطنى ، وقامت النيابة بالتحقيق واستمعت اقوال الشهود ثم اخلت سبيله بكفالة مالية أيضاً .

فلسطين

لمراسلنا — ٦ جمادى الثانية

اثارت جرأة اليهود وطمعهم في الاستيلاء على اوقاف المسلمين ، عاصفة استياء شديدة في العالمين الاسلامي والعربي . فقد حاولوا الادعاء بان مكان البراق هو من الاماكن المقدسة في نظرهم وأنهم قد خولوا حق العبادة فيه من القديم فاضطرب اهل فلسطين لجرأتهم الغريبة هذه وعقدوا مؤتمراً اسلامياً عاما حضره ممثلون من سائر انحاء فلسطين وشرق الاردن وسوريا وقرروا فيه قرارات خطيرة اهمها ما يأتى :

١ — تقديم احتجاج لحكومة فلسطين على اعتداء اليهود ، وايقاف هؤلاء عند حدهم .

٢ — تأليف جمعية اسلامية كبيرة تدعى (جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية) مركزها العام القدس — فلسطين

٣ — توكيل الوفد السوري فى جنيف باتخاذ التدابير اللازمة لصيانة حقوق المسلمين فى الاماكن الاسلامية المقدسة امام عصبة الامم

٤ — نشر بيان مفصل للرأى العام فى حق المسلمين بالبراق وفيما يمكن ان ينجم من توالى اعتداء اليهود عليه من الاضطراب فى البلاد المقدسة .

وقد رفعوا مقرراتهم هذه الى الحكومة والى جمعية الامم والى كافة من يهمهم امر الاوقاف الاسلامية

اما موقف حكومة فلسطين نفسها فقد كان حياديا بقدر الامكان وقد صرح المستر ايمري وزير المستعمرات أنه سيبحث المسألة بحثاً دقيقاً ويجري فيها ما تفرضه على بريطانيا تعهداتها الدولية المعلومة . ومهما يكن من امر فانّ مسلمي فلسطين يناصرهم كافة المسلمين مصممون على أن لا يتنازلوا قيد شعرة عن حقوقهم فى اوقافهم الاسلامية .

شرق الاردن

لمراسلنا ٧ جماد الثانى

ما زالت الحالة في شرق الاردن متحرجة وما زال الوطنيون مصرين على مقاطعة الانتخابات ورفض المعاهدة المقاومة بالرغم عن المساعي العديدة التى بذلت لحملهم على دخول الانتخابات . وقد اصبح واضحا ان الحكومة قد فشلت تمام الفشل ولم تستطع ان ترغم الوطنيين على الدخول في انتخابات مبتورة تجرى بصورة كيفية . وكان من جراء ذلك ان شجر خلاف شديد بين أعضاء الحكومة فتقرر على ما يظهر اقالة الوزارة الحالية وتشكيل وزارة قد تكون قادرة على التوفيق بين بعض اماني الوطنيين ونوايا القائمين برئاسة الحكومة .

وقد عقد في اربد مؤتمر صغير حضره ممثلون من شرق الاردن وسوريا لاجراء الصلح بين العشائر التي تطالب بعضها بمطاليب وثارات . فوفق المؤتمر في الظاهر الى معالجة بعض الامور ولكنه على ما يظهر لم تزل النوايا كما كانت في السابق .

ويقال ان الحكومة في شرق الاردن عقدت مع حكومة سوريا اتفاقا متعلقاً بحسن الجوار ولكن نصوصه لم تعلم الآن .

سورية

لمراسلنا — ٨ جمادى الثانية

يكاد ان يتفق رأي جميع المطلعين على الحالة السياسية فى سوريا ان البلاد مقبلة على تطور لا يستطاع معرفة كنهه . فان الاختلاف الذي نشأ بين الحكومة الفرنساوية والجمعية التأسيسية مازال قائما وما زال المندوب السامي مقيما فى باريس للاتفاق مع ولاة الامور على الخطة الواجب ان يسار عليها . ويوجد من يعتقد ان الحكومة الفرنساوية اصبحت تميل الى اجابة رغائب الوطنيين تخلصا من الصعوبات الجمة التي تكون مضطرة الى مواجهتها فى حالة ما اذا تركت الامور كما كانت •

والحقيقة ان وجود هذه الحالة الشاذة فى سوريا لا يكون من خير لا للبلاد ولا للحكومة الفرنساوية اضف الى ذلك القلق الاقتصادي الذي يستولي على البلاد في الوقت الحاضر . وقد كادت الازمة الاقتصادية المستحكمة الحلقات ان تنسي الناس الاشتغال بالسياسة . اضف الى هذا وذاك ما يخامر الوطنيين اجمالا من القلق على مستقبل البلاد من جراء فتح المجال امام هجرة الارمن وجعل سوريا وطناً لهم كما جعلت فلسطين وطناً لليهود . فهذه العناصر هي من اهم عوامل القلق الذي يساور النفوس ويولد الاضطراب فى الحالة السياسية والاقتصادية •

وقد قامت نعرة جديدة اضطرب لها المحيط السوري كثيرا وهي قيام الشركس بمطالبة الحكومة بنقل مهاجريهم الموجودين في البلقان ومكدونيا الى سوريا واسكانهم فيها . فجاءت هذه المطالبة من جانبهم ، وان كانت لم تلق للان اذنا صاغية من الحكومتين الفرنساوية والسورية ، مثيراً للنفوس وسبباً من اسباب عدم الاستقرار والطمأنينة •

والخلاصة ان اهم ما يشغل اذهان العقلاء فى سوريا هو الازمة السياسية وكيفية حلها والازمة الاقتصادية وتلافي شرورها وهجرة الارمن الى البلاد واسكانهم فيها ثم فى الاخير قضية الشركس الجديدة •

العراق

عن الصحف

* صدرت الارادة بتأجيل البرلمان العراقي ٤٥ يوماً كاملا ، ولقضية المفاوضات دخلا في الامر .

* شاع ان نوري باشا السعيد وزير الدفاع اعتزم السفر الى اوربا بالاجازة وتقول بعض المحافل ان الوزير لا يريد ان يحضر موعد التوقيع على الاتفاقيتين ، الجارية المفاوضات بشأنهما بين العراق وبريطانيا ، وهي العسكرية والمالية ، والوزير آراء معلومة فيما يتعلق بالعسكرية العراقية .

* بلغت الاراضي المزروعة قطنا هذا العام ٣٥١٤ دونما بينما كان مقدار المزروع في السنة الماضية لا يتجاوز ١٨٤٠ دونما .

* يجتمع الاسطول البريطاني بخليج فارس في مياه البحرين لمرافقة الفايس ادميرال تسيجر اميرال المياه الشرقية للهند في زيارته لثغر البصرة في اوائل الشهر القادم للاشراف على القاعدة البحرية التي تنشئها بريطانيا العظمى في الثغر المذكور

* روت شركة الصحافة الشرقية ان التفاهم تم بين اللجنة الوزارية ودار الاعتماد البريطاني على معظم المسائل الجوهرية فى تعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية وقد بقيت مسألة أو مسألتين فيما يتعلق بالمسئولية المشتركة بين بريطانيا والعراق عن الدفاع الخارجي وينتظر ورود آراء الحكومة البريطانية بشأنها في هذا الاسبوع وقد أصبحت الدوائر العليا معتقدة أن التوقيع على الاتفاقيتين المالية والعسكرية لن يتأخر أكثر من أربعة أسابيع بعد أن فرغ الفريقان من صيغة معظم موادهما وريثما تمكنت الوزارة من تقديم المعاهدات وذيولها الى مجلس الامة فى الشهر القادم .

زراعة النخيل ونتائجها — ٢ —

اما اليوم فقد اصبح غوطة جميلة ذات بساتين واسعة يأتيه السياح لتمضية فصل الشتاء . أما الماء لارواء البساتين فيخرج بالمضخات من اعماق الارض . وفيه من انواع الزروع ما يأتي بفوائد عظيمة كالخضروات الشتوية والقطن والبصل وغيرها .

لم يكتف الدكتور سوينجل بالتجارب المذكورة بل اخذ يحث الاهلين على زراعة البلح وقد فاز بما اراد وافاد البلاد فائدة عظيمة لأنه احيا ارضاً ميتة .

أما طرق زراعة البلح فى بلادهم فتختلف عما عندنا اذ أنهم يزرعون الاشجار على ابعاد متساوية و يتركون بين الشجر مساحات كافية لنموها .

ومن اهم العقبات التي وقفت فى سبيلهم فى بادىء الامر مسألة الشتول واستجلابها من الخارج . لأن القسم الاعظم مما استجلب مات لسبب جهل اصول العناية به غير أنهم بعد التجارب العديدة عرفوا كيف يعالجون هذه العلة واصبحت نسبة ما يعيش لديهم ٩٨ فى المائة بعد أن كانت نحو ٢٥ فى المائة

وربما يتسرب للذهن أن هنالك اصولا وشروطاً طويلة عريضة ولكن المسألة بسيطة للغاية . انهم لا يفصلون الشتلة عن امها الا بعد أن تينع وترمي جذوراً تساعدها على النمو فيما اذا فصلت . فاذا كانت الشتلة قريبة من سطح الارض غمروها بالتراب واذا كانت عالية وضعوا حولها حاجزاً يملأونه بالتراب ليقوم بالمقصود . كذلك يعنون عناية كلية فى امر القطع وهو الجوهر الاساسي للعمل . لأن العنق الواصل بين الام والشتلة قصير جداً فيحكمون الفأس بصورة لا تجرح ولا تمس طرف البرعم النهائي الغض الذي لو اوذي فأنه يتحتم موت الشتلة . ولهذه العملية فأس مخصوص ذات حواف ثلاثة حادة .

تلقيح البلح

اما عملية تلقيح البلح فتجرى هناك على الطريقة التي اقتبسوها من بلادنا بدون اقل تغيير غير انهم يعنون جدا فى امرها فلا يهملون البستان في زمن الازهار . وقد اجروا تجارب بهذا الصدد لمعرفة تأثير لقاح الذكر على الأثمار فاستنتجوا منها امكان تصغير البذور او تكبيرها وإمكان تقديم موسم النضج اسبوعين او ثلاثاً أو تأخيره

ومما يفاخرون به أن بستان البلح عندهم يأخذ بالأثمار بعد خمس او ست سنوات من زرعه على حين ان المعروف فى بلادنا انه لا يمكن الحصول على محصول إلا بعد مضي ١٠ أو ١٢ سنة على زرع النخلة . وإذا سئلت عن السر فى ذلك أقول انه ليس هنالك سر غير الاعتناء وتعهد الشتول بالري والتسميد .

ولقد عدلوا مؤخراً عن قطع سعف النخل كما هي العادة فى مصر فهم يتركونه حتى يجف تقريباً وذلك لانه من المعلوم أن النبات يطبخ النسغ الذي يمتصه من التراب فى الاوراق فاذا ما قطعت هذه الاوراق خسرت تلك الشجرة معملا من معاملها . وقد قدر أن كل شجرة تؤمن تحويل مقدار رطل من السكر فى السنة

الأثمار — إن العناية التي تنالها الأثمار فى تلك الديار كلها مبتدعة . فلا يتبعون شيئاً من الاصول القديمة

ولذا فانهم لا يسمحون لكل العناقيد التي تحملها الشجرة بالبقاء . بل يقطعون منها ما هو زائد عن العدد الذي يمكن ان تغذيه الشجرة وهكذا يقطعون قسما من رؤوس العناقيد ليعدلوا نسبة التغذية والحصول على أثمار ذات حجم كبير . كما أن جميع العناقيد تغطى لتحفظها من الطيور أو عوارض المطر . وكذلك القطاف فانه يجري تدريجياً . فلا يجنى من العناقيد إلا ما نضج . والأثمار التي تجنى توضع فى صناديق وترسل الى بيوت التعبئة حيث تبخر لأنقاذها من بويضات الحشرات التي قد تفرخ داخل الثمرة فتتلف المحصول بخلاف الطريقة التي يجري عليها مزارعونا من اسالة سكر حار على التمر . وبعد ان يتم التبخير ، تدخل الأثمار الى غرف حيث تمسح إن كانت من النوع النصف الجاف أو تغسل إذا كانت من النوع الرطب . ومن ثم ترسل للتصنيف حسب جودتها . وإذا كانت الأثمار لا تزال نسبة الماء فيها كبيرة توضع على صوان فى غرف تخللها الهواء الى أن تفقد مقدار الماء الزائد . وبعد ان تنال العناية التامة توضع فى غرف ذات حرارة معتدلة وثابتة حتى ترسل الى الأسواق

ولقد تتبع زراع البلح خطى غيرهم من المزارعين وأحسوا بفوائد الشركات فغرسوا النخلة وأسسوا الشركة فى آن واحد . لذلك لاداعي لمزارعهم أن يتفقد حالة الأسواق ويصرف جهوداً لتصريف محصوله بل كل ما عليه هو أن يرسل محاصيله الى الشركة التي تقوم بكل ما يجب . وقوانين هذه الشركة تماثل قوانين غيرها من الشركات الزراعيه ، إلا انه من المحتم على كل من أراد التعامل معها أن يكون عضواً فيها ورسم العضوية هو أن يدفع دولاراً عن شجرة مثمرة فى أول سنة الدخول .

هذا ويقدر محصول الشجرة فى الولايات المتحدة بـ ١٥٠—٢٥٠ رطلا . والسعر يتراوح حسب الجودة من ثلاثين سانتا ثمن الرطل الى ريال واحد فلو اخذنا الحدين الاصغرين وحسبنا للاكبر خمسين شجرة كما هي العادة لجاءنا بالايراد الآتي :

بذت

٤٥٠٠=٣٠×١٥٠ رطل محصول الشجرة

ريال شجرة فى الفدان

٢٢٥٠=٥٠×٤٥ ريال ايراد شجرة واحدة

فيكون اقل ايراد يعطيه ايراد الفدان الواحد من النخيل ٢٢٥٠ ريالا وهو ما يعادل ٤٥٠ جنيهاً مصريا فأي زراعة يا ترى فى هذه البلاد يمكن أن تدر مثل هذه الأرباح ؟

إن لديهم من انواع التمر ما يزيد على الثلاثين غير أن القسم الأعظم هو النوع المغربي المسمى (دقلة النور) وقد بدأوا مؤخراً في زرع النوع المصري (الصعيدي) أما الانواع العراقية فلديهم منها عدد قليل لا يمكن أن يعتد بمحصوله .

وقد ثبت من المشاهدات على مر السنين أن التمر يتضرر من المطر كثيراً ونسبة الضرر تزيد أو تنقص بحسب النوع . كما انه عرف أن انواع بلح الجزائر شديدة التأثر من المطر واقل منها الانواع المصرية والاقل الانواع العراقية . وهذا ما حملنا على السفر الى العراق لدرس حالة النخل هناك والبحث عن الانواع التي لا تؤذيها الامطار فيما لو حصلت في احدى السنين لأنه من المأمول أن يكون في شمال العراق مثل هذه الانواع لأن تلك البلاد تأتيها مطر واف في كل سنة .

وتستورد البلاد الاميركية من العراق مقدار ٧٢ مليون رطل من البلح سنويا . وهذا المقدار يزداد سنويا بسبب رغبة الاهلين في هذا التمر لذلك لا خوف من الولايات المتحدة فيما اذا أكثرت من هذه الزراعة لأن المناطق الصالحة لها محدودة لديها ولا يمكن أن تأتي بعشر ما يستهلك سنويا واعتقد أن زراعة البلح في اميركا عبارة عن اعلان للبلاد التي تعتني بهذه الزراعة

شتى

ضريبة على العزاب

يقول مراسل التايمس فى اثينا ان رئيس الوزارة اليونانية وافق على فرض ضريبة على العزاب على ان يصرف المتحصل منها لترقية شؤون الطفل ورعاية صالحه

استقالة مندوب

قدم المسيو لونكور استقالة رسمياً من منصبه كمندوب عن فرنسا فى جمعية الامم .

الطيران الى جاوه

فى برقية من امستردام ان طيارة هولندية كبيرة عادت من الهند الهولندية بعد ما عملت عملا باهراً يستوقف النظر وهو انها قطعت المسافة ذهابا وأيابا فى ١٠ أيام وقد نقلت معها مقداراً كبيراً من البريد لتغطية نفقة الرحلة واعرب موظف فى البريد عن رأيه بأنه اذا بنيت طيارات اكبر من هذه الطيارة واقوى منها فانه يستطاع حينئذ نقل البريد كله بالطيارات

سكك حديد العراق

قال مستر اورمسبي غور وكيل وزارة المستعمرات الانكليزية ، فى مجلس العموم ان المفاوضات لا زالت جارية مع الحكومة العراقية بشأن سكك حديد العراق ولم تصل بعد الى المدى الذى يستطيع معه ان يلقى بياناً عن الموضوع .

بولونيا ورومانيا

تقول الجرائد الروسية ان خلاصة المحالفة العسكرية المزعومة بين بولونيا ورومانيا هى انه اذا هاجمت روسيا رومانيا فان بولونيا تضع ثلاث فرق تحت تصرف رومانيا . اما اذا هاجمت روسيا بولونيا فان رومانيا تساعد بولونيا بثماني فرق من المشاة وفرقة من الخيالة ويتألف من هذه القوات جيش خاص تحت قيادة فرنسوية

جائزة نوبل

منحت جائزة نوبل للآداب عن سنة ٩٢٧ للفيلسوف الفرنسى هنرى برغسون ومنحت نفس الجائزة عن سنة ٩٢٨ للمؤلفة النروجية سجريد اوندست لمؤلفها « منتوج الأرض » .

ملك البانيا

صادق المجلس التأسيسى فى تيرانا (البانيا) على اعطاء الملك احمد زوغو مرتباً سنوياً قدره نصف مليون فرنك ذهباً واعطاء مائة الف فرنك ذهباً لكل من والدة الملك واخوته واخواته

روسيا والافغان

تفيد انباء كابول انه قد تم الاتفاق بين حكومتى الافغان وروسيا على ترقية وزارتيهما المفوضتين الى درجة سفارة .

وقد مثل السفير الروسى بين يدى جلالة الملك امان الله خان وقدم له اوراق اعتماده .

بين اليونان ويوغوسلافيا

فى برقية ان المعاهدة التى يسعى الموسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية الى عقدها مع يوغوسلافيا منذ توليه الحكم فى اليونان ستوقع فى شهر ديسمبر المقبل على الاكثر . وان حكومة اثينا ارسلت الى بلغراد ، مع الموسيو بوليخرنيوس رداً على الاقتراحات التى تلقتها بشأن منطقة سلانيك الحرة ونظام السكة الحديدية التى تصلها بحدود سربيا .

الجلاء عن الرين

تقول المصادر الموثوق بها فى لندن ان السلطة القضائية العليا قد اقرت بان المانيا قد قامت بكل ما تعهدت به فى فرسايل وانه يمكنها والحالة هذه ان تطلب الجلاء عن الرين فى الحال .

اوربا واميركا

ينوى المستر تايد نجر احد اعضاء مجلس الشيوخ الأميركى تقديم اقتراح للمجلس بمنع الدول الاوربية التى لها جيوش كبيرة عن عقد قروض فى أميركا .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى أم القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ فى الداخل

٦ فى الخارج